



الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/PV.2297
25 November 1974

AR.EIC



الجمعية العامة

الدورة التاسعة والعشرون

الجمعية العامة

مخضر حرفي مؤقت للجلسة الألفين والمائتين والسابعة والتسعين

المنعقدة بالحقوقي نيويورك

يوم الاثنين ٢٥ من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ الساعة ١٥ / ١٥

(الجزائر)

السيد بوتفليقة

الرئيس

تأبين اوثانت ، الأمين العام السابق للأمم المتحدة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللفظ الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

Room LX-2332 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ فان التاريخ النهائي لقبول

التصحيحات سيكون ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

تأبين أوثانت ، الأمين العام السابق للأمم المتحدة

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : يؤسفني ويؤزني أن أنعي الى الجمعية العامة خبر وفاة أوثانت السكرتير العام الثالث لمنظمة الأمم المتحدة ، اليوم . ولقد أديت السيد فالدهايم علما بهذه الوفاة ، ولقد عبر الأمين العام وأنا شخصيا ، من أسفنا وتعزيتنا لأسرته . وبعد هذا سأخبركم بالاجراءات التي ستتفق عليها بالنسبة لتأبين أوثانت في تاريخ سنوده بناء على المشاورات التي يقوم بها حاليا السكرتير العام ، والذي يقوم حاليا بعمل خاص بالسلم في الشرق الأوسط . ويمكنني من الآن أن أخبركم أنه بالاتفاق مع الأمين العام ، فإن الوفود والأشخاص الذين يرغبون في تكريم أوثانت ، يمكنهم أن يفعلوا ذلك بالوقوف أمام جثمانه الذي سيبنى في مبنى الأمم المتحدة ، يوم الأربعاء ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ (١٠ نوفمبر ١٩٧٤) . واني لعل ثقة من أنكم جميعا تودون أن نذكر باسمكم لأسرة أوثانت عن أسفنا العميق وعن تعزيتنا الحارة لفقدانه ، ولهذا المصاب الفادح الذي حاق بها . ولابد أن المجتمع الدولي قد فقد في شخص أوثانت رجلا من أبنائه الممتازين الذين تقفوا في خدمته ، وقبل أن أعطي الكلمة للسيد مورس ، الذي سيغاطبكم باسم الأمين العام ، وقبل أن أعطي الكلمة أيضا لممثلي البلد المضيف وممثلي المجموعات ، أود أن أطلب منكم أن تقفوا دقيقة صمت على صدقنا وزميلنا الراحل .

وقف المندوبون دقيقة صمت وتأمل

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أعادى النحلة الآن للسيد مورس وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة .

السيد مورس (وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة) الكلمة بالانجليزية) : لقد طلب إلى السيد الأمين العام الموجود حاليا في الشرق الأوسط أن أقدم اليكم البيان التالي نيابة عنه :

" لقد علمت بمزيد الحزن والأسى بوفاة أوثانت السكرتير العام الثالث للأمم المتحدة .
 " ان أوثانت أصبح سكرتيرا عاما في وقت كانت فيه منظماتنا تمر بفترة عصيبة ، وفترة أزمت أدت إلى انقسامات وخلافات كثيرة بين الدول الأعضاء . ولقد كان واجبنا الأول العمل على القضاء على هذه الخلافات والانقسامات وإعادة الهدوء والاستقرار .

" ولمدة . (سنوات قاد على الأمم المتحدة في فترة تتسم بالتغيير والاضطراب .
 وخلال هذه الفترة فان حكمته وهدوءه وشخصيته الفذة كانت عوامل هامة أدت إلى حل كثير من المواقف العرجة ، وقد حاول دائما التمييز عن نفسه بشدة وبقوة خاصة في المسائل المتصلة بالمبادئ أثناء الفترة التي قضاها في خدمة الأمم المتحدة .
 " وسواء بالنسبة للأزمات السياسية التي حدثت أثناء الفترة التي مارس فيها وظيفته أو بالنسبة لتطورات العمل الاقتصادي والاجتماعي للمنظمة ، فقد أبدى شجاعة وأبلى بلاء تكريسا وتفانيا كبيرا في خدمة الأمم المتحدة بغض النظر عن أى مصالح شخصية أو عن أى اهتمام بصحته الفردية ،

" ونحن نعجب - قبل كل شيء - بإنسانيته واحترامه للكرامة الانسانية وبنزاهته الكاملة .

" وبالنسبة لي فان يوثانت كان صديقا شخصيا ، ولقد كانت حكمته وحلوه وكرمه أمورا لن أنساها .

" وسوف نذكره جميعا باعتباره رجلا أعادى من نفسه الكثير لقضية السلام والتقدم والعدالة في العالم بأسره .

السيد بنجور (بوتان) الكلمة بالانجليزية : ان اليوم يوم محزن بالنسبة للأمم المتحدة ، فقد فقدنا السكرتير العام السابق يوثانت المبعول . وان هذه الأنباء قد أزعجتنا جميعا بلا شك . وباعتباره من أبرز أبناء آسيا الذين تولوا هذا المنصب ، فقد أبدى يوثانت درجة كبيرة من المقدرة أثناء قيامه بوظيفته في هذه المنظمة العالمية .

ولقد واجه أثناء قيامه بحملته مصاعب شديدة ، وبالرغم من ذلك فقد قبل التحدى وقام بواجبه دون خوف ، وبكل طريقة ممكنة ، لقد كان موافقا ولها بمعنى الكلمة ، عمل دائما من أجل السلام ، وفي سعيه من أجل السلام ، فقد صحته وعانى بسبب ذلك .
 ونياية عن المجموعة الآسيوية ، ونياية عن وفد بلادي ، أود أن ننقل أصدق تعازينا لمسـز
 أوثانت ولأفراد العائلة ، وكذلك لحكومة وشعب بورما .
 وندعو الله أن يتغمده برحمته .

السيد انجلز (الفلبين) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفدي طلب الكلمة نيابة عن رابطة دول جنوب شرقي آسيا التي تضم أندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند والفلبين .
 ان وفدي حزن كثيرا لوفاة أوثانت ، فبالرغم من أنه ينتمي الى العالم أجمع الا أنه رأى النور لأول مرة في جنوب شرق آسيا ، وحتى الآن فان هذه المنطقة مازالت تعارب من أجل فكرة وقف دائما بجانبها ، باعتباره رجلا يعمل من أجل السلام . انني أشير الى الهدف المعلن لاقامة منطقة سلام وحرية وحياد في جنوب شرق آسيا .

ان وفد بلادي يطلب منكم ياسيد الرئيس بكل احترام أن تقدّموا لوفد بورما أصدق تعازينا ، ونسأل نرجو السيد ممثل بورما أن ينقل مشاعرنا الى حكومة وشعب جمهورية بورما ، وإلى مسـز أوثانت وأفراد أسرته الآخرين .

وربما كان مما لا يشير الدهشة أن أقول أن أحد أعمدة المنظمة يعثفي الآن من هذا المجال ، وبالرغم من أن أوثانت قد نزل عن منصب السكرتير العام ، فإنه ظل دائما المثل الذي والرمز الذي ، مما دعانا لأن نسميه " السيد الأمم المتحدة " ويمثل هذا حقبة محيية في حياة الأمم المتحدة . وسوف نظل نذكره دائما ، وكذلك سيظل من يتلوه يتذكره باعتباره شخصا دافع عن تقاليد الأمم المتحدة ، ليس فقط في إطار الميثاق بل في إطار التطبيق والمثل الذي . لقد ظلت المنظمة باقية ليس فقط كمنصة للأعراب عن الآراء المختلفة والمذاهب ، بل انهم استمرت أيضا كوسيلة للتفاهم بين الدول ، وهي تعتبر الخطوة الأولى والهامية نحو تحقيق الاتفاق والاجماع في الآراء ، ان أوثانت أكد أن الوايفة الأولى للمنظمة هي أن تكون مركزا للتوفيق بين آراء الدول .

ونحن نحزن لفقد أوثانت لأنه كان يمثل السلام في الكرة الأرضية لمبادئه القائمة على المحبة والاخاء ، أسكنه الله فسيح جناته .

السيد سيبيتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : لقد علمنا بحشاعة الحزن العميق بوفاة السكرتير العام السابق ، للأمم المتحدة أوثانت ، ان أوثانت لم يكن فقط سكرتيرا عاما ، بل كان رجلا عالميا ، فكان ينتمي للبشرية بأسرها ، كان ينتمي للإنسانية جمعاء ، ونكسبان ينتمي لجميعنا هنا ، واننا نعكس مشاكر كل الموجودين هنا عندما نقول أن وفاته تعتبر غسارة فادحة ليس فقط لبورما ، بل للعالم بأسره ، وللمجتمع العالمي كله ، لقد كان أوثانت رجلا عظيمًا عمل باقتناع كبير في خدمة كل شعوب العالم ، لقد كان سياسيا كبيرا سعى دون كلل لوضع حد للظلم ولوضع حد لعدم الأمن الذي كان يشيع في العالم ، ان المخفور له أوثانت كان دبلوماسيا مرموقا لم يواجه فقط المشكلات المعقدة في الموقفة الدولية ، بل كان أيضا شخصا تروى به سموده وطاقاته وقد راته من أجل البحث المستمر عن الحلول المرضية والمناسبة للمشكلات العالمية . لقد كرس حياته بأكملها لقضايا السلام المستمر في العالم .

نيابة عن المجموعة الإفريقية ، التي تنتشر في تنزانيا برياستها في هذا الشهر ، فانها تود أن تطلب من وفد بورما أن ينقل مشاعرنا وأصدرة ، تنازينا لحكومة بورما ولأعضاء أسرة الفقيد ، ونرجو أن يسكنه الله فسيح جناته .

السيد جاكسون (غيانا) (الكلمة بالانجليزية) : انني أتحدث نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ، وأود أن أؤكد أننا صدقنا لهذه الأنباء الخاصة بوفاة السيد أوثانت ، ان أوثانت الذي عمل وخدم في هذه المنظمة كسكرتير عام ، كان رجلاً كرّس حياته لقضية السلام بين دول العالم ، وعمل من أجل تحقيق علاقات ودية بين الشعوب ، وكثيرون منا أسعدهم العمل معه ، وقد تمكنوا من أن يلاحظوا ويقدروا التزامه العميق بالعبادة ، وإحساسه القوي بالأهداف ، وتفانيه من أجل تحقيق المثل العليا ، ان وفاته تعتبر خسارة فادحة للبشرية جمعاء لأنه كان يرمز إلى التطلعات الانسانية في عالم خال من الصراعات ، عالم قائم على المساواة وعلى العدالة ، ونحن نشيد اليوم بذكرى رجل عظيم حقاً .

وأود أيضاً نيابة عن جميع الدول والشعوب في أمريكا اللاتينية ، أن أنقل إلى حكومة وشعب بورما وإلى أقارب الفقيد أصدق تعازينا .

السيد انجفارسون (ايسلندا) (الكلمة بالانجليزية) : نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ، أود أن أضف صوتي لأصوات من اشتركوا في تغليد ذكرى أوثانت السكرتير العام السابق للأمم المتحدة ، وأثناء فترة قيام أوثانت بمهامه لمدة عشر سنوات ، فانه كسب إعتراف الجميع باعتباره سياسياً مرموقاً ورجلاً شريفاً ، لقد كانت لأوثانت آمال وتطلعات كبيرة بالنسبة للأمم المتحدة ، وعمل دون كلل من أجل تحقيق المثل العليا والعبادة التي تقوم عليها هذه المنظمة ، ونحن ممتنون جميعاً لبلده بورما لأنها أنجبت ابناً بهذه القدرات ، ونحن نعرب عن أصدق تعازينا لحكومة بورما على هذه الخسارة الفادحة لأحد أبنائها ، ان مشاعرنا بالتعاطف أيضاً تودّ الاعراب عنها لحرمته ولأسرة الفقيد .

السيد سعيد (تشيكونسلافافيا) (اللقبة بالانجليزية) : علمنا بمزيد من العزن والأسى بوفاة السكرتير العام السابق للأمم المتحدة السيد ارثانت . ان هذه الأنباء غير المتوقعة قد زلزلتنا بشدة . انني اتحدث نيابة عن مجموعة دول شرق أوروبا ، وأرد أن اضم صوتي الى من سبوني فسي الاعراب عن أسفهم العميق الذي أعربتم عنه يا سيدي الرئيس ، والذي أعربت عنه الوفود الأخرى تخليدا لذكرى ارثانت . ان الدور البارز الذي لعبه ارثانت خلال السنوات العديدة التي كرسها لخدمة الأمم المتحدة ، باعتباره سكرتيرا عاما لها ، لن ينسى أبدا سواء في الأمم المتحدة أو في العالم أجمع . لقد كان رجلا مثقفا للغاية ، وقد كرس ارثانت جهوده للأمم المتحدة تكريسا كاملا وكرسها للبشرية جمعاء . ان تفانيه في خدمة السلام الدولي والتعايش السلمي والتعاون بين الدول ، بغض النظر عن الخلافات القائمة بينها في المجال الاجتماعي وغيره ، ودعمه للتعاون بين الدول ، وتفانيه في خدمة المثل التي يقوم عليها الديتاق ، كل هذا جعله شخصية بارزة في تاريخ منازمتنا . وكثيرون منا كان لهم شرف معرفة ارثانت شخصا ، وهم يعرفون أنه كان مصدرا للالهام . ولقد قدرت دائما الدول الاشتراكية شخصية ارثانت تقديرا كبيرا ، وكانت تقدر أيضا صفاته كسياسي وتفانيه في خدمة الأمم المتحدة . وسوف نذكره دائما بالمحبة والاحترام . ان العالم لن ينسى أبدا هذه الشخصية الفذة وكذلك الخدمات الكبيرة الذي قدمها هذا الرجل العظيم .

وأرد أن انقل نيابة عن مجموعة دول شرق أوروبا ، أصدق مشاعرنا وحزننا لأسرة ارثانت ولحكومة وشعب بورما .

السيد عبد المجيد (مصر) : لقد تلقينا اليوم في أسى كبير نبأ وفاة ارثانت ، السكرتير العام السابق للأمم المتحدة . وأنه لمن الصعب على أن أقف اليوم لأشارك في تأبينه . وانني باسم وفود الدول العربية ، أقدم خالص العزاء للأسرة الدولية ، ولحكومة بورما ، ولأسرة الأمم المتحدة على وجه الخصوص ، ولعائلة الفقيد العظيم .

وأعتقد أن افضل طريق لتكريم ذكرى ارثانت واستمرار العمل بمنهاجه ومبادئه التي كرس لها حياته خادما أميناً لقضية السلام والتقدم لكافة شعوب العالم .

وعندما أتحدث الآن باسم الدول العربية ومصر ، فقد يكون من أوجب الأمور تسجيل التقدير البالغ للدور النزيه والممتاز والشجاع الذي لعبه ارثانت في قضية السلام في الشرق الأوسط . فقد

بذل خلال فترة عمله جهودا متفانية لتوفير كل ما أمكنه من ظروف مساعدة لاستتباب السلام ، بما يتفق مع المبادئ السياسية والاخلاقية التي قامت عليها وسما ولها الأمم المتحدة .
لقد أرسى اوثانت مناهج ومبادئ للعمل الدولي ، أثبتت الأيام صحتها وسدادها ولقد يكون من الملاحظ ان حضارات العالم المختلفة وثقافته ، عند ما تمثل في ادارة العمل الدولي ، تستطيع ان تشرى افكار السلام وأساليب اقترابنا منه . واوثانت وقد قدم نموذجا ممتازا للحضارة والثقافة القادمة من آسيا ، انما يؤكد هذه الظاهرة .

وانه لما يخفف من أثر النبا الأليم على محبي السلام في العالم استمرار جهود السلام على النحو الذي تشهده الأمم المتحدة . ان الضمان الحقيقي لاستمرار مبادئ وتقاليد السلام ، التي ساهم بها الفقيد العظيم يتمثل في تدعيم الأسرة الدولية لجهود الأمم المتحدة وتقوية دورها والعمل بميثاقها ومبادئها ، ثم تبقى دوما الذكرى الدائمة للرجال العظام .

السيد سكالي (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانجليزية) : فقدنا اليوم واحدا من أعظم رجال عصرنا . ان اوثانت قد خدم كسكرتير عام لهذه المنظمة اثناء عشر سنوات تتسم بالأضطراب ولقد واكبت فترته تدفق الدول الافريقية والاسيوية الى المجتمع الدولي ودخولهم في هذه المنظمة .
لقد كان رجلا يحمل من اجل السلام ورجلا معتدلا ، وقد ساهم اوثانت مساهمة كبيرة في منجزات الامم المتحدة في وقت كان يتسم بالتخيرات الكبيرة على المسرح العالمي . ان اوثانت طموح حياته ، كرس كل جهوده للمبادئ التي قامت عليها هذه المنظمة . لقد كان مدافعا قويا عن ميثاق الأمم المتحدة ؛ وكسكرتير عام ، فقد سعى دائما لتقوية هذا الأساس الاولي والضروري لمنظمتنا . وكسياسي ، وكديبلوماسي ، وكصحفي ، وكمشتق ، كمؤلف ، فان اوثانت عمل دون توقف في خدمة قضية السلام العالمي ، والحرية وأخوة الجنس البشري .

وأفضل طريقة نخلد بها ذكره هي العمل من أجل تحقيق الأفكار التي عاش من أجلها .
وإذا ما تحقق عالم أكثر عدالة ، فإن ذلك سيحدث لأن زعماء موهوبين مثل أوثانت قد ارشدوا العالم
الى هذا الطريق .

السيد يولوين (بورما) (الكلمة بالانجليزية) : تلقينا هذا المساء بمزيد من الحزن والاسى
نبأ وفاة أوثانت . ونيابة عن حكومة بورما الاشتراكية و أعضاء وفد بورما وباسمي أيضا أود أن أعرب عن
شكرنا العميق وتقديرنا للكلمات الالوية والتعاطف الذي سمعناه من كافة وفود الدول الأعضاء بالامم
المتحدة . وأود أيضا ، أن اؤكد لكم أن الرسائل الخاصة بالعزاء التي قد تمهوها سوف انقلها
لحكومتي ولأعضاء اسرة الفقيد .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بعد التشاور مع رؤساء المجموعات الاقليمية بدا لنا ان تقوم
الجمعية العامة تكريما لذكرى أوثانت بتأجيل اعمالها ، اى ان الاعمال التي كانت متوقعة لبعده ظهر
اليوم سوف تؤجل الى الخد .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥